

الأردن يدخل لعبة اللجان الإلكترونية برعاية الجيش

فيسبوك تزيل شبكة حسابات أردنية تدعم الملك عبدالله وتنتقد الأمير حمزة



المهم صورة الملك

عام 2021 حسب تصنيف منظمة فريدم هابس الأمريكية.

وتشير منظمات حرية الصحافة والتعبير كمراسلون بلا حدود وغيرها إلى أن المثات من المواقع المحلية تم حظرها منذ دخول قانون جديد للإعلام حين التنفيذ عام 2012، كما يتهدد السجن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وفق بعض التقارير الإعلامية.

وكانت دراسة ألقاها المجلس الاقتصادي والاجتماعي، نشرت نتائجها قبل أسبوع، بعنوان "الإشاعة ودورها في تشكيل الرأي العام"، أظهرت أن 48 في المئة من عينة الدراسة، التي غطت جميع أقاليم المملكة، تعتمد على المعلومات واستقائها من مواقع التواصل الاجتماعي ونشاطاته من مؤثرين من داخل الأردن وخارجه.

الملك الذي تصدر التردد على مواقع التواصل الاجتماعي في الأردن، حينها النقاش حول بعض المواد في قانون العقوبات الأردني، التي يرى الأردنيون أنه تجاوزها الزمن خاصة في عصر مواقع التواصل الاجتماعي.

وقارن مغردون بين عقوبتي سب الذات الإلهية وبين التناول على الملك، وتنص المادة 278 من قانون العقوبات الأردني على أن إهانة الشعور الديني (والتي تشمل سب الذات الإلهية) يعاقب عليها بالحبس مدة لا تزيد عن ثلاثة أشهر وغرامة لا تزيد عن عشرين ديناراً.

وتنص المادة 195 من نفس القانون على أنه يعاقب بالحبس من سنة إلى ثلاث سنوات كل من ثبتت جراته بإطالة اللسان على الملك، وانتقل الأردن من بلد حر جزئياً عام 2020 إلى بلد غير حر

السلطة ولا بروايتها، خاصة في الأزمة السياسية الأخيرة.

وفي مقاله بصحيفة واشنطن بوست قال الكاتب ديفيد إغناطيوس إن استمرار المنشورات المؤيدة للأمير حمزة على مواقع التواصل الاجتماعي "يجعل الملك، وعلى نحو واضح، يتشعر بالقلق". ويقول إغناطيوس إن "الجانب الأكثر إثارة للقلق هو أن الملك عبدالله الثاني ربما يكون قد أصيب بالهوس بآراء متحيزين على وسائل التواصل الاجتماعي".

وبات "انتقاد" الملك عبدالله الثاني، على قلته، أمراً غير مستغرب على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتضامن أردنيون في أبريل الماضي على مواقع التواصل الاجتماعي مع فتاة أردنية قالت "أبوي أحسن من الملك". وفتح هاشتاغ "أبوي أحسن من" ووفقاً للأرقام العالمية المنشورة على موقع "إنترنت وورلد ستاتس" فإن عدد مستخدمي فيسبوك ومع وصوله إلى هذا المستوى، يكون قد زاد بمقدار نصف مليون مستخدم ونسبة تزيد على 8.5 في المئة، وذلك لدى المقارنة بعدد مستخدمي الشبكة المسجل في نفس الفترة من العام الماضي والذي بلغ وقتها قرابة 5.8 مليون مستخدم.

واستطاعت مواقع التواصل الاجتماعي تفكيك أحجية مشهد مفكك في مملكة لطالما اعتبرت "واحة للاستقرار النسبي في المنطقة". ويعبر الأردنيون على مواقع التواصل الاجتماعي عن مواقفهم وردود أفعالهم، حيث يتبادلون المعلومات والصور ومقاطع الفيديو والمواقف ووجهات النظر دون الاعتراف ببقود

أوقفت شركة فيسبوك شبكة أردنية منظمة من اللجان الإلكترونية تنتقد الأمير حمزة بن الحسين وتمجد الملك عبدالله الثاني ما أثار جدلاً حول ما إذا كان الأردن دخل لعبة الجيوش الإلكترونية خاصة وأنها المرة الأولى التي يكشف فيها عن جيش إلكتروني أردني.

عمان - أعلنت شركة فيسبوك عن إزالة شبكة حسابات أردنية محلية تبت معلومات مضللة، وتضمنت الشبكة 35 صفحة وثلاث مجموعات و89 حساباً شخصياً و16 حساباً على موقع إنستغرام.

ونسبت فيسبوك الشبكة إلى "أفراد مرتبطين بالجيش الأردني"، وذكرت أن الشبكة أوقفت ليس بسبب محتوى المنشورات، ولكن بسبب السلوك المنسق غير الطبيعي.

جاء في التقرير الصادر عن مرصد الإنترنت في جامعة ستانفورد، الذي يغطي عملية إيقاف هذه الحسابات على موقع فيسبوك، أن هذه هي المرة الأولى التي تعلق فيها منصة التواصل الاجتماعي علانية، شبكة معلومات مضللة تعمل في الأردن، ما يظهر أن الأردن انخرط بدوره في لعبة الجيوش الإلكترونية.

وتعتمد هذه الجيوش أو اللجان الإلكترونية سلاحاً متمثلاً في الهواتف الذكية وتكون ساحة معاركها منصات التواصل الاجتماعي وهي تنتشر في جميع بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وباتت بمرور الوقت تشكل خطراً كبيراً.

ونشرت الشبكة محتوى داعماً للعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ومنتقداً لشقيقه الأمير حمزة بن الحسين.

وشاركت الملفات الشخصية التي نشرت محتوى يتماشى مع موضوعات الشبكة الأوسع، بما في ذلك المشاركات التي تمدح الجيش الأردني والإنجازات الإقليمية والدولية للبلاد. كما أفاد موقع فيسبوك أنه تم استخدام هذه الملفات الشخصية أيضاً لنشر تعليقات انتقادية، على حسابات المعارضين الأردنيين.

يشير إلى أن فيسبوك هو الموقع الاجتماعي الأكثر شعبية واستخداماً في الأردن من بين العشرات من شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقات التراسل. وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي سلطة رقابية حقيقية على أرض الواقع؛ تصنع الرأي العام وتؤثر في سياسات الحكومة الأردنية في الفترة الأخيرة. وكشفت أرقام عالمية حديثة بأن قاعدة مستخدمي شبكة فيسبوك توسعت لتسجل 6.3 مليون مستخدم مع نهاية الربع الأول من العام الحالي في الأردن.

مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت سلطة رقابية تصنع الرأي العام وتؤثر في سياسات الحكومة الأردنية

كما تضمنت أنشطة الشبكة الاستفادة من المناقشات عبر تطبيق كلوب هابس وإنشاء حسابات على تطبيق تيك توك. ولم يجذب المحتوى المنشور على تيك توك سوى القليل من المشاركة. وشاركت الصفحات التابعة للشبكة

إليسا تدشن حملة على موقع تويتر لرفع الاحتلال الإيراني عن لبنان

وكانت إليسا قد أشرت جديداً وإسعاداً الأسبوع الماضي حين غردت عبر حسابها على تويتر، قائلة:

@elissakh
#إرفعوا_الاحتلال_الإيراني_عن_لبنان، الاحتلال يدمر لبنان كل يوم.
#أنا لبنانية مسيحية مارونية وكلام رجل دين مسلم معتدل يمتلئ مسيحي متعصب ومتطرف وخارج عن الواقع. توب الصلاة ما بيليق لمن ما كان «صار» الوقت.

وأثارت إليسا جدلاً على موقع تويتر بعد ردّها على أحد المغردين المنتقدين لتصريحات سابقة أدلت بها. وعلق أحد رواد تويتر على تغريدة إليسا قائلاً "مش هينة تكوني قوتجية (نسبة إلى حزب القوات اللبنانية) وراجعة من حفلة بالسعودية". وجاء رد إليسا الذي رآه البعض مثيراً للجدل، عندما أجابته:

@elissakh
#مع_إنو_هذا_حساب_إلكتروني_يُعرف_بذباب_إلكتروني_يقول_مش_هينة_تكون_عوني_شفتنا_العز_أيام_السعودية_وعم_نشوف_الذئب_أيام_إيران!
#حزب_الله

وأثار رد إليسا تفاعل متابعيها الذين عبر عدد منهم عن إعجابهم بإسنادتها بالسعودية ودورها في لبنان. وقالت مغردة:

@A85OSCAR
#السعودية_كانت_تد_يدمها_الخضراء_للشعب_واللحكومة_اللبنانية،_لما_كان

@basheerMoh
#إرفعوا_الاحتلال_الإيراني_عن_لبنان، الاحتلال يدمر لبنان كل يوم.

كما أعادت إليسا نشر تغريدة النائب السابق فارس سعيد الذي كتب:

@FaresSouaid
#إرفعوا_الاحتلال_الإيراني_عن_لبنان_سيد_الجيل

وعادت إليسا لتهاجم حزب الله فغردت:

@elissakh
#يعني_فعلا_حتى_بالاحتلال_فاشلين_حزب_الله

بيروت - أصبحت تغريدة للفتاة اللبنانية إليسا على حسابها على تويتر هاشتاغاً متصدراً في لبنان.

وغردت إليسا على حسابها الذي يتابعه أكثر من 15 مليون متابع داعية إلى رفع الاحتلال الإيراني عن بلادها.

@elissakh
#إرفعوا_الاحتلال_الإيراني_عن_لبنان!

وحظيت تغريدة إليسا بإعجاب المتابعين وانقسمت التعليقات بين مؤيد لها ورافض ساخر في آن.

وتداول لبنانيون هاشتاغ «إرفعوا_الاحتلال_الإيراني_عن_لبنان» وقال حساب:



فنانة لكننا «زعيمة سياسية»

أبرز تغريدات العرب

Boukacheche_TN

- يا مرتزق، في وقت الفقر والوباء والموت.. طالب تعويضات على "كضالك" من أجل جماعتك؟
- مانيش مرتزق وناضت من أجل الحرية والديمقراطية، وفلوس جبر الضرر جايقتا من الخارج..
- معناها دول أجنبية باش تجبرك ضرر نضالك على حرية وديمقراطية تونس! انت مرتزق وعميل وخائن.. متونس.

adhamsharkawi

قد يحتمل الإنسان صعوبة العالم كله بكلمة حنونية واحدة.

Eyaaaaad

بعض البنوك والشركات مجرد ما تصير عميل عندهم تنتهي صلاحيتك، يهتمون بالعميل الجديد فقط حتى عمولة الموظف تكون على "كم عميل جديد جيت" وليس "كم عميل خدمت". الرد الآلي إذا عميل جديد اضغطأ يرد بسرعة، إذا عميل عنده مشكلة يخلوته يضغط كل الأرقام بالأخير يزهق ويسكر. عجزت أعرف سبب هذا التصرف.

AbdullahK5

أمس مجهول يشتري أعلى ماسة في العالم عبر العملات الرقمية (بيتكوين، إيثيريوم) بقيمة 12 مليون دولار وساهمت عملية البيع هذه برفع قيمة العملات الرقمية في السوق، يعني في المستقبل القريب بنشوف سيارات ومنازل يتم شراؤها بعملة رقمية مالها مستند قيمة واضح حتى الآن. هل تنفق في العملات الرقمية؟

M_Arahman

من عجائبنا إن اللي يسرق عشرة جنيهه نقول عليه حرامي، واللي يسرق حقوة فيلم أمريكي نقول عليه السيناريست الشاب!

aboalamirb

أكثر آية تطبيق على الشعب السوري: وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون.

المسؤول اللبناني أميناً ويعبر لبنان وغيرها بالفلوس السعودية، كان اقتصاد لبنان وسياحتها مزدهرين. لكن لما ضاع المسؤول اللبناني، رفعت السعودية دعمها بعد أن علمت أن المال السعودي يستخدم في تجييش حزب الله.

وعلى جانب آخر انتقد بعض متابعي إليسا ردّها، وقالوا إن تجاهل هذا النوع ولطالما كانت آراء إليسا السياسية التي عبرت عنها بصراحة مصدر جدل ونقاش على الشبكات الاجتماعية.

وسجلت الفنانة إليسا مواقف سياسية عدّة اتسمت بجرأة فاقت جراتها المعهودة.

واعتبر مغردون أن حياة الفنانة أصبحت مهددة بعد آرائها السياسية. وجعل التعمق في الأمور السياسية بعيداً عن "الرواية الرسمية" بعض الفنانين ضحايا لها، ويروي التاريخ أن البعض فقد حياته بسبب آرائه وعلاقته بأهل السياسة، وما زال غموض مقتل البعض لم يحل حتى الآن.

وكان الفنان اللبناني راجب علامة تعرض لتهديدات بقطع رأسه على خلفية طرح أغنيته الوطنية الجديدة، التي حملت اسم "طار البلد" يوم 6 ديسمبر الماضي.

ويتنقسم اللبنانيون في ولائهم بشكل رئيسي بين أحزاب سياسية متناحرة. ويعيش لبنان حالياً في ظل حكومة تصريف أعمال وسط اتهامات لحزب الله بتعطيل مهمة رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري.